

مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى

يسن لمن أخر الرمي عن أيام التشريق إتيان به لفوات وقته كترك مبیت لیلۃ بمنى غیر الثالثة لمن تعجل لاستقرار الفداء الواجب فيه وكذا لو ترك المبیت بمنى لیالیها كلها فيجب به دم وفي ترك حصاة واحدة من جمرة أخيرة ما في إزالة شعرة طعام مسكين لأنه لو كان الترك من غیر الأخيرة لم یصح رمي ما بعد الجمرة المتروک منها حتی یأتی بها ولو كان ما قبل المتروک منها لم یصح رمي ما بعده بالمرة ولو كان الترك بعد مضي جميع أيام التشريق وجب علیه أن یعيد ولم یجزئه إلا طعام لبقاء وقت الرمي وفي ترك حصاتین ما في إزالة شعرتین مثلاً ذلك وفي أكثر من حصاتین دم ومن له عذر من نحو مرض وحبس جاز أن یستنیب من یرمي عنه والأولى أن يشهده إن قدر وإن أغمی علی المستنیب لم تبطل النیابة فله الرمي عنه كما لو استنابه في الحج ثم أغمی علیه ولا مبیت علی سقاۃ ورعاة بمنى ومزدلفة لحديث ابن عمر أن العباس استأذن النبی صلی الله علیه وسلم أن یبیت بمكة لیالی منى من أجل سقايته فأذن له متفق علیه ولحديث مالك رخص رسول الله صلی الله علیه وسلم لرعاة الإبل في البیتوتۃ أن یرموا يوم النحر ثم یجمعوا رمي یومین بعد يوم النحر یرمونه في أحدهما قال مالك طننت أنه قال في أول يوم منهما ثم یرمونه يوم النفر رواه الترمذي وقال حسن صحیح فإن غربت الشمس وهم أي السقاۃ والرعاة بمنى لزم الرعاة فقط أي دون السقاۃ المبیت لفوات وقت الرعي بالغروب بخلاف السقي وكرعاة نحو مریض وخائف ضیاع ماله في ترك